[57] وجاء في رواية العلامة المحدث الشهير بابن حسنويه الحنفي في كتابه " در بحر المناقب " - بعد ما شهد اليهودي الشهادتين فضج الناس عند ذلك - فقال أبو بكر: يا كاشف الكربات، أنت يا علي فارج الهم (1). قال أنس: فعند ذلك خرج أبو بكر ورقى المنبر وقال: أقيلوني فلست بخيركم وعلي فيكم. قال أنس: فخرج عليه عمر وقال: يا أبا بكر، ما هذا الكلام، فقد ارتضيناك لانفسنا ؟ ! ثم أنزله عن المنبر (2). 24 - أبو بكر يرجع إلى علي عليه السلام في القضاء أخرج الحافظ جلال الدين السيوطي وآخرون من أعلام الحديث عند السنة عن ثلاث طرق قالوا: ان خالد بن الوليد كتب إلى أبي بكر، انه وجد في بعض نواحي العرب رجلا ينكح كما تنكح المرأة. فاستشار أبو بكر أصحاب النبي صلى ا عليه واله وفيهم أمير المؤمنين علي كرم ا وجهه وكان أشدهم قولا. فقال عليه السلام: إن هذا الذنب لم تعص به امة من الامم إلا واحدة، فصنع ا بها ما قد علمتم، أرى أن تحرقه بالنار. فاجمع رأي أصحاب رسول ا صلى ا عليه واله على أن يحرقوه بالنار. فكتب أبو بكر الصديق إلى خالد بن الوليد بان يحرقه، فحرقه، ثم حرقهم ابن الزبير في أمارته، ثم حرقهم هشام بن عبد الملك (3).

_____

(1) علي بن أبي طالب إمام العارفين لاحمد بن صديق الغماري: 99، المجتنى: 35 عنه الغدير 7: 179 وإحقاق الحق 7: 73. (2) در بحر المناقب: 76 نقل عنه إحقاق الحق 8: 240. (3) راجع: الدر المنثور 3: 346 قال: وأخرج ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي، وابن المنذر والبيهقي في شعب الايمان، مسند علي بن أبي طالب للسيوطي: 256 ح 799، أعلام (*)

_____